

# مَجَالِدُ الْإِسْلَامِ

الْجَامِعَةُ لِذُرَرِ أَخْبَارِ الْأُمَّةِ الْأَعْظَمَاءِ

تَأَلَّفَ

الْعَلَمُ الْعَلَامَةُ الْحُجَّةُ فَخْرُ الْأُمَمِ وَالْوَلَى

السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ بَاقِرُ الْحَسَنِيِّ

«مَدِينَةُ سَمَرَقَنْدَ»



عَدَدُ الرَّحْمَةِ

# مَجْلَدُ الْأَخْبَارِ

الْجَامِعَةُ لِذُرْرِ أَخْبَارِ الْأَيْمَةِ الْأَطْهَارِ

تأليف  
العلامة الحجة فخر الأئمة المولى  
الشيخ محمد باقر المجلسي  
« قدس سره »

الجزء الثاني والثلاثون

# حقوق الطبع محفوظة للنّاشِر

الطبعة الثالثة

١٤١١ هـ - ١٩٩٢ م

طهران - ایران - طبع: ١٣٦١/١٥٨١٥، چاپ: ١٣٦٢ - ١٣٦٠ - ١٣٦٠  
للكس: TMCAIR ٢١٣٩٦٢، لكس: ٩٠٨٩٣٩



## الفهرست

- الباب الأول: بلب بيعة أمير المؤمنين عليه السلام وما جرى بعدها من نكث الناكثين إلى غزوة الجمل. ٥
- الباب الثاني: باب احتجاج أم سلمة على عائشة ومنعها عن الخروج. ١٤٩
- الباب الثالث: باب ورود البصرة ووقعة الجمل وما وقع فيها من الاحتجاج. ١٧١
- الباب الرابع: باب احتجاجه عليه السلام على أهل البصرة وغيرهم بعد إنقضاء الحرب وخطبه (عليه السلام) عند ذلك. ٢٢١
- الباب الخامس: باب أحوال عائشة بعد الجمل. ٢٦٥
- الباب السادس: باب نهي الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم عائشة عن مقاتلة علي عليه السلام وإخبار النبي صلى الله عليه وآله وسلم إياها بذلك. ٢٧٧
- الباب السابع: باب أمر الله ورسوله بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين وكل من قاتل علياً صلوات الله عليه وفي [بيان] عقاب الناكثين. ٢٨٩
- الباب الثامن: باب حكم من حارب علياً أمير المؤمنين صلوات الله عليه. ٣١٩
- الباب التاسع: باب احتجاجات الأئمة عليهم السلام وأصحابهم على الذين أنكروا على أمير المؤمنين صلوات الله عليه حروبه. ٣٤٣
- الباب العاشر: باب خروجه صلوات الله عليه من البصرة وقدمه الكوفة إلى خروجه إلى الشام. ٣٥١
- الباب الحادي عشر: باب بغي معاوية وامتناع أمير المؤمنين صلوات الله عليه عن تأميره وتوجهه إلى الشام للقائه إلى ابتداء غزوات صفين. ٣٦٥
- الباب الثاني عشر: باب جمل ما وقع بصفين من المحاربات والاحتجاجات إلى التحكيم. ٤٤٧



فأمسك عنهن [أمير المؤمنين] ثم قال: أين منزل عائشة؟ فأومأ إلى حجرة في الدار فحملنا علياً عن دابته فأنزلناه فدخل عليها فلم أسمع من قول علي شيئاً إلا أن عائشة كانت امرأة عالية الصوت فسمعنا [قولها] كهشة المعاذير: أي لم أفعل ثم نخرج علينا أمير المؤمنين فحملناه على دابته فعارضته امرأة من قبل الدار فقال: أين صفية قالت: لبيك يا أمير المؤمنين قال: ألا تكفين عني هؤلاء الكليات التي يزعمن أني قاتل الأخت لو قتلت الأخت لقتلت من في تلك الدار - وأومى بيده إلى ثلاث حجر في الدار - [قال:] فضربنا بأيدينا على قوائم السيوف وضربنا بأبصارنا إلى الحجر التي أومى إليها فوالله ما بقيت في الدار باكية إلا سكنت ولا قائمة إلا جلست.

قلت: يا أبا القاسم فمن كان في تلك الثلاث حجر! قال: أما واحدة فكان فيها مروان بن الحكم جريحاً ومعه شاب قريش جرحى.

وأما الثانية فكان فيها عبد الله بن الزبير ومعه آل الزبير جرحى.

وأما الثالثة فكان فيها رئيس أهل البصرة يدور مع عائشة أين ما دارت.

قلت: يا أبا القاسم هؤلاء أصحاب القرحة فهلاً ملتم عليهم بهذه السيوف؟ قال: يا ابن أخي أمير المؤمنين كان أعلم منك وسعهم أمانه إنا لما هزمنا القوم نادى مناديه: «لا يدق على جريح ولا يتبع مدبر، ومن ألقى سلاحه فهو آمن» ستة يستثنى بها بعد يومكم هذا.

ثم مضى ومضينا معه حتى انتهينا إلى المعسكر. فقام إليه ناس من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) منهم أبو أيوب الأنصاري وفيس بن سعد وعمار بن ياسر وزيد بن حارثة وأبو ليل فقال: ألا أخبركم بسبعة [هم] من أفضل الخلق يوم يجمعهم الله تعالى؟ قال أبو أيوب: بلى والله فأخبرنا يا أمير المؤمنين فلأنك كنت تشهد وتغيب قال: فإن أفضل الخلق يوم يجمعهم الله تعالى سبعة من بني عبد المطلب لا ينكر فضلهم إلا كافر ولا يجحد إلا جاحد.

قال عمار بن ياسر رضي الله عنه: ما اسمهم يا أمير المؤمنين فلنعرفهم؟

قال: إِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الْخَلْقَ [و] الرِّسْلَ مُحَمَّدٌ وَإِنْ مِنْ أَفْضَلِ الرِّسْلِ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ **ثُمَّ إِنَّ أَفْضَلَ كُلِّ أُمَّةٍ بَعْدَ نَبِيِّهَا وَصِيَّ نَبِيِّهَا حَتَّى يَدْرِكَهُ نَبِيٌّ** وَإِنْ أَفْضَلُ الْأَوْصِيَاءِ وَصِيَّ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

ثُمَّ إِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ بَعْدَ الْأَوْصِيَاءِ الشَّهَدَاءَ وَإِنَّ أَفْضَلَ الشَّهَدَاءِ حِمْرَةٌ وَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ذَا جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ الْمَلَائِكَةِ لَمْ يَحِلَّ بِحَلَّتِهِ أَحَدٌ مِنَ الْأَدَمِيِّينَ فِي الْجَنَّةِ شَيْءٌ شَرَفَهُ اللَّهُ بِهِ، وَالسُّبْطَانُ الْحَسَنَانِ سَيِّدَا شَيْبِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَالْمُهْدِيُ بِجَعْلِهِ اللَّهُ مِنْ أَحَبِّ مَنْ أَهْلَ الْبَيْتِ.

**ثُمَّ قَالَ:** ابْشُرُوا ثَلَاثًا مِمَّنْ يَطْعُ اللَّهُ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا، ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيًّا ﴿٧١-٧٢ / النِّسَاءُ: ٤﴾.

بيان: عَقَصَ الشَّعْرَ: ضَفَرَهُ وَلَيَّهَ عَلَى الرَّأْسِ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ: تَنْكَبُ الْقَوْسُ أَيُّ أَلْفَاها عَلَى مَنْكَبِهِ وَقَالَ: دَارُ قُورَاءٍ: وَاسِعَةٌ.

٢١٣-٢٢٠-الكافية في إبطال توبة الخاطئة: عن إبراهيم بن عروة عن ثابت عن أبيه عن حَبِيبَةِ الْعُرْنِ أَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بَعَثَ إِلَى عَائِشَةَ مُحَمَّدًا أَخَاهَا وَحَمَّةَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَمَّارِينَ يَاسِرَ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَنْ ارْتَحِلِي وَالْحَقِّي بَيْتَكَ الَّذِي تَرَكْتِ فِيهِ رَسُولَ اللَّهِ -فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَا أَرِيْمُ<sup>(١)</sup> [عَنْ] هَذَا الْبَلَدِ أَبَدًا!! فَرَجَعَا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَأَخْبَرَاهُ بِقَوْلِهَا فَغَضِبَ ثُمَّ رَدَّاهَا إِلَيْهَا وَبَعَثَ مَعَهُمَا الْأَشْتَرَفَقَالَ: وَاللَّهِ لَتُخْرِجَنَّ أَوْ لَتَحْمِلَنَّ احْتِمَالًا.

ثُمَّ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: يَا مَعْشَرَ عَبْدِ الْقَيْسِ انْدَبُوا إِلَيَّ

٢١٣-الكتاب لا يزال في سلسلة الكتب التي لا تعرف أين استقر بها النوا.  
(١) أي لا أتقل ولا أزال عن هذا البلد. والفعل من باب باع وعمل زنته.